



## الشبكة الإقليمية / العربية للعمل على الإيدز RANAA

### الميثاق

يعتبر إنشاء الشبكة الإقليمية / العربية للعمل على الإيدز RANAA في 13 كانون الأول/ديسمبر 2002 أحد أهم المكاسب الملموسة التي حققتها الورشة الإقليمية حول التشبيك والشراكة والقيادة في منظمات المجتمع المدني المختصة في مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب HIV/AIDS في البلدان العربية قد تولى تنظيم الورشة برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) ما بين 9 و13 كانون الأول/ديسمبر 2002 بمساعدة منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز (UNAIDS) و صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) و الدعم اللوجستي للجمعية التونسية لمقاومة الأمراض التناسلية و الإيدز ATL MST/SIDA - فرع مدينة تونس.

تترجم شبكة رانا (RANAA) رغبة ممثلي منظمات المجتمع المدني في أربعة عشر بلداً عربياً (الجزائر، البحرين، جيبوتي، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس و اليمن) وخمس منظمات إقليمية ودولية منها مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث (كوثر) و الجامعة الدولية للتنظيم العائلي IPPF (مكتب العالم العربي) والمكتب العربي للكشاف و الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في الاتحاد و تنسيق أنشطتهم في مجال مكافحة آفة فيروس نقص المناعة المكتسب HIV/AIDS .

إن منظمات المجتمع العربي المؤسّسة لشبكة رانا (RANAA) والمنظمات التي انضمت إليها قررت أن تستلهم من إعلان تونس روح و جوهر الميثاق الذي سيطرح للمصادقة عليه في الاجتماع المنوي عقده في بيروت في شهر آذار/مارس 2004 وهي في أن :

🚫 تؤكد انتماءها إلى القيم الثقافية والاجتماعية المشتركة فيما بينها.

🚫 واعيّة بالضرورة الملحة بالنسبة إليها بأن تدعم في بلدانها جهود التعبئة لمكافحة جائحة الإيدز.

⚡ مقرة العزم على تنسيق جهودها على المستوى الوطني داخل الشبكات الضامة للهياكل الجمعياتية بما في ذلك غير المختصة في مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب من أجل تحقيق المواءمة والنجاعة والتقارب مع برامجها وأنشطتها.

⚡ تقبل بحتمية إدراج بعد الوعي في مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب و الأمراض الأخرى التي تنتقل عبر ممارسة الجنس، في برامجها اليومية.

⚡ تذكر بأن جهود الوقاية لا يمكن أن تقتصر على الحدود الوطنية.

⚡ تعلن إزاء هذه الجائحة التي تتحدى الحدود أن تضافر جهود المجتمع المدني على المستوى الوطني وعلى مستوى الإقليم يمثل ضرورة مطلقة لمواجهتها، وأن هناك فائدة كبيرة في تنسيق الجهود داخل الشبكة الإقليمية.

قررت منظمات المجتمع المدني المنخرطة في شبكة رانا (RANAA) أن يستند ميثاقها المشترك إلى المبادئ التالية :

- 1- الالتزام العلني المشترك للحد من انتشار جائحة فيروس نقص المناعة المكتسب و ذلك بامتلاك الوسائل المؤسسية والبشرية والمادية والبرمجية الضرورية للمكافحة.
- 2- الانخراط في رؤية مشتركة لإرساء آلية ضمن الجمعيات تمكنها من تنسيق جهودها على مستوى الإقليم .
- 3- الالتزام بالعمل على توفير محيط طبي و صديق للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب و المتأثرين بذلك لضمان حقوقهم ولمقاومة كل أشكال التمييز الممارسة ضدهم.
- 4- العزم على تشجيع إيجاد / أو دعم مسار لجمع الجمعيات الناشطة في بلدانها في شبكة وطنية موحدة.
- 5- الحرص على إقامة أحلاف ضرورية مع الشركاء و المؤسسين والشبكات الأخرى الموجودة.

من جهة أخرى قررت منظمات المجتمع المدني أن توكل إلى الجمعية التي سيتم اختيارها في بيروت مسؤولية الأمانة المقررة (السكرتارية المقررة) التي تقوم بأعمالها في كنف الاحترام التام لبنود هذا الميثاق و طبقاً لقواعد العمل المبنية كما يلي :

⚡ ضمان نقل المعلومة بسهولة وانتظام إلى كل منظمات المجتمع المدني في البلدان العربية بالإقليم، و لتحقيق ذلك ينبغي إيجاد أو رعاية وسائل الاتصال الملائمة ومنها نشرات دورية تهتم بتقديم المعلومات والتواصل وكذلك إنشاء أو دعم موقع على شبكة الانترنت يتم تحديثه بانتظام وتتوفر فيه

روابط متبادلة ومفيدة مع مختلف الشركاء والحلفاء في شبكة رانا *RANAA* (هيئات أممية، شبكات إلخ...) .

تحقيق شفافية مطلقة للأنشطة التي تجرى باسم شبكة رانا *RANAA* و خاصة تلك التي لها علاقة بتمثيلها و جمع الاعتمادات المالية.

جلب انتباه وسائل الإعلام و الوسائط الأخرى على المستوى الإقليمي و الدولي نحو هذه المسيرة و ذلك باستعمال أفضل طرق الدفاع و الإقناع.

الانتظام في تزويد بنك المعطيات حول المنظمات الأعضاء في شبكة رانا *RANAA* والأشخاص والموارد و مصادر الدعم التقني والمالي في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسب HIV/AIDS.

العمل على حشد مناسب للموارد المالية بالشبكة بطريقة تحقق لها الاعتماد على الذات والاستمرارية والقوة وكل ما هو ضروري لتحقيق استقلالها ونموها.

إيجاد عوامل لجلب اهتمام ودعم المنظمات الإقليمية والعالمية الضروريين لنمو شبكة رانا *RANAA* وتألقها وتقوية هياكلها.

